

قواعد نبوية من الأربعين النووية (المجلس الرابع) 3-4

عمر المقبل

لا تصلح للاستطراد باعتبار الكتاب مختصراً لكن الشيخ رحمة الله شيخنا له وجهة نظر وقد روج في هذا وذكرها للفائدة لكم لأنكم قد ترون في كتب شيخنا رحمة الله استطراداً في بعض المواضع التي لا يناسب أن يكون الاستطراد فيها - 00:00:00
اضرب لكم مثال في شرح كتاب التوحيد في القول المفيد لما شرح باب ما جاء في السحر وذكر حديث أبي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات المخرج في الصحيحين وفي الحديث قال واكل الربا - 00:00:19

طرد الشيخ كثيراً في الربا ما هو وعلة الربا واختلاف القياسيين مع غير القياسيين؟ لأن الكتاب شرع كتاب التوحيدليس كذلك
فليس من المناسب في ما يرى كثير من طلابه والمتبعون لعلمه أن يستطرد الشيخ هنا يصرخ في باب الربا في في زاد المستقنع - 00:00:35

لكن لما نوقشت الشيخ في هذا قال أني أحياناً أتكلم بشيء فيفتح الله باشياء أنا ما كنت أحضر لها أصلاً. يعني أقولها حتى أني أقرأ أحياناً بعض ما يعرض علي - 00:00:56

فلا أصدق أني أنا الذي قلته. طبعاً يقول استطاع ذاك ليس بالضرورة أن الشيخ قالها عند هذا الموضوع ترى لا. لكن الشيخ لما روج في بعض الاستطرادات وانها تحذف او توضع في اماكنها قال لا ابقوها - 00:01:12
هذا وجهة نظر الشيخ رحمة الله عليه الشاهد ان الشرح طال بسبب هذا الاستطرادات. يعني الشيخ لما تكلم على مسائل الایمان والایمان بالصفات ودخل في الكلام على الجهمية والمعتزلة والى اخره ولما جاء باب القدر دخل في تفصيل شبهات القدرية ورد عليها - 00:01:26

والشيخ رحمة الله له وجهة نظر ربما لم يرى من الشرح شروح الأربعين من اشبع هذا بحثاً على العموم هي وجهة نظر لكن الذي رأينا عليه أئمة الاسلام والعلماء بشكل عام انهم يحصرون المباحث في - 00:01:44

اماكنها ومواضعها ويستطردون في الموضوع الذي تناسبه. ولكن كما يقال لكل شيخ طريقة اذا قرأ طالب العلم هذا الكتاب فانني انصحه ان ينتقل وهي المرحلة الثانية الى هذا الكتاب الذي حوى كنوزاً من العلم - 00:02:01
جامع العلوم والحكم الحافظ ابن رجب الحنبلي وهو من انفس الشرح بل حقيقة لا اعلم شرعاً افضل منه واوصي بالطبعة التي حققها الشيخ شعيب الارناؤوط وابراهيم باجس فان لم تتمكن من هذه وهي طبعة الرسالة. فالطبعة التي حققها اخونا الدكتور ماهر الفحم - 00:02:19

كلاهما طبعتان جيدتان لكن اه هذه يعني من تعاملي معها جيدة ومناسبة هذا الكتاب اعتنى فيه الحافظ امور كثيرة منها بيان حال الاحاديث على نفس عالي وعلى طريقة المتقدمين من الحفاظ - 00:02:46

والامر الثاني انه من الائمة القلائل الذين يجمعون بين بيان الاحكام المتعلقة بالحلال والحرام وربطها بقضايا السلوك هذا بين في شرح العلوم والحكم وبين في شرح البخاري فانه لا يكاد يخليه من لفقات ايمانية - 00:03:07

بعكس كثير من الشرح يقتصرون على ايش؟ حلال حرام واجب جائز فيقيفون عند هذه الحدود لأن هذه مقتضياتهم في الشرح كما ذكرت انفاً لكن ابن رجب رحمة الله من العلماء - 00:03:30

جمعوا بين التربية بالعلم والتربية بين العلم وبين التربية بالعلم وهذا قليل قليل الكتاب الثالث ولكنني لا انصح به الا من يعني هضم هذين وتقديم في العلم ايضاً وليس له علاقة بشرح الأربعين. لكن له علاقة بكتاب اكبر من شرح الأربعين وهو - 00:03:42

الاحكام لابن دقيق العيد وهو مطبوع اكثرا من طبعه واحسنها الطبعة التي عليها حاشية الصنعن العدة والسبب الذي جعلني اذكر كتابا من دقيق رحمة الله الاحكام في شرع عدة الاحكام - [00:04:09](#)

او احكام الاحكام في شرع مثل الاحكام ان هذا الكتاب مليء بالتعليق والتأصيل الذي ينطلق من الاحاديث التي شرحها. واقول لطالب [00:04:31](#)

علم متقدم لان عبارته صعبة وقد كان شيخنا العثيمين رحمة الله ايضا شديد العناية بهذا الكتاب - [00:04:50](#)

وقد استفاد منه كثيرا في التقديمات التي ترتبط بالمتون وهذا ربما يكون مثالا لماذا؟ لما ذكرته لكم بالامس من عنابة شيخنا رحمة الله بالتعليق والتأصيل وظبطها وربطها بالنصوص الشرعية والتي اثمرت علما غزيرا - [00:04:50](#)

هذه هي المراحل او الكتب الثلاثة التي من اراد ان يقرأ فليراعي هذا التدرج حتى لا يغرق. لان الذي يسبح اول ما يبدأ يتعلم مصباح [00:05:13](#)

خلاص المشكلة ليست في قضية الغرق المشكلة انك قد تنفر وتصد عن الاستفادة من كتب هؤلاء العلماء بسبب ان انت بدأيت من [00:05:27](#)

العكس. تقول هذا صعب اذا نستودع الله هذه الكتب التي لا تضيع ودائمه ها ولا يكون له نصيب من العلم - [00:05:45](#)

فيها وهذا ما تيسر ذكره في هذه آآ العجلة. فيما يتعلق بالامثلة آآ ولا انتا نختم حتى الاخ آآ كان يريد ان يذهب لنا نقاش اوراق الاخوة

باختصار شديد اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما ينفعنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:05:45](#)

الاوراق اللي بين يدي نبدأ يرغبون الاخوة ان يسميونا نعطي كل واحد من ورقته ويعرف نصيبيه احسن بدون اسماء طيب بس ابي [00:06:12](#)

اقول اسم الاخ الذي يعني احسن واحد آآ حق المعايير - [00:06:12](#)

هذه والضوابط هو الاخ محمد القدومي اين هو احسنت يعني جزاك الله خيرا. آآ وفي الاجابات الاخري آآ يعني في محاولات جيدة.

لكن الاخ آآ يعني آآ تقدم كثيرا يعني اتي بحدث قل امنت بالله ثم - [00:06:34](#)